بدابة عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه حين
وضع سليمان فى قبره ان كتب ثلثه كتب
كتاب منها بعزل اسامة بن زيد عن مصر
وامر بتقييده وحبسه فانه كان عامل سو
ظلوما غشوما متعديا فى العقوبات بغير ما
انزل الله عز وجل يقطع فى خلاف ما امر الله
به ويشق اجواف الدواب فيدخل فيها القطاع
ويطرحهم للتماسيح فامر بعزله وان يحبس
فى كل جند سنة وحبس بفلسطين وامر ان يحبس بمصر سنه
يقيد ويحل قيده عند كل صلوه فلم يزل على
حاله من السجن حتى مات عمر رضى الله عنه وكتب
كتابا بعزل يزيد بن مسلم عن افريقية وكان
يظهر التاله والنفاذ لكل ما امر به السلطان
مما جل او صغر من السيرة بالجور والمخالفة للحق
وكان فى هذا يكثر التسبيح والذكر
وكان يامر بالقوم فيكونوا بين يديه يعذبون
وهو يقول سبحان الله والحمد لله باعلام موضع

كذى وكذى لبعض مواضع العذاب
ويقول لا اله الا الله والله اكبر شد يا غلام
موضع كذى وكذى وكانت حاله
تلك شر الحالات فبادر عمر رضى الله عنه ان
كتب بعزله وكتب كتابا ثانيا الى
القسطنطينية وقد كان سليمان اغزاه
اياها برا وبحرا واسفى على فتحها ثم خدع عنها
حتى احرزوا طعامهم وحوايجهم ثم اغلقوها
دونه بعد الاشفا على اخذها فبلغ ذلك سليمان
فغضب غضبا عظيما ثم حلف ان لا يقفله
عنها ما دام حيا فاشتد عليهم المقام وجاعوا
حتى اكلوا الدواب من الجهد والجوع حتى
ان الرجل يتنحى عن دابته فيقطع بالسيوف وبلغ
راس الدابة كذا كذا درهما والح سليمان
فى امرهم فلما ولى عمر راى عليه حقا البدار
الى اقفالهم فبادر وكتب وهو عند قبر سليمان
حتى قال فيه الناس ما هذه العجلة اما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)